

# الصدق

@nna\_f

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الضُّجُورِ، وَإِنَّ الضُّجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» متفق عليه.

• فهل أنت صادق؟



سالم في الصف الثاني الثانوي، في يوم من الأيام توجه والداه لأداء العمرة وتركاه لمدة يوم كامل وحيدا في البيت، وأوصياه التركيز على دراسته وأن لا يكون هناك لعب أو مشاغبات، وأن يحافظ على البيت، فالاختبارات على الأبواب.

وعندما تأكد سالم من مغادرة والديه، اتصل بصديقه جميل للحضور إلى بيته للمذاكرة معا، وافق والدا جميل على ذهابه، مع التأكيد عليه أن لا يكرر ما حصل في المرة الماضية، إذ قضيا وقتها باللعب.

وعندما اجتمع سالم وجميل في بيته، بدأ جميل بالحديث مع سالم عن اللعبة الجديدة التي صدرت مؤخرا، فدار بينهما حوار حول ميزاتهما، وأكد سالم أن الإصدار الجديد لا يختلف عن سابقه، فتحدهاه جميل، فأدار جهاز الألعاب ليثبت له صحة قوله، وقد كانت نسخة اللعبة قديمة، فقد أخذت من الوقت الكثير لتبدأ، وبعد استعراضها، وقبل إغلاق جهاز الألعاب، توجه سالم إلى المطبخ ليحضر كأس عصير لصديقه، فتعثر بسلك توصيل اللعبة مما أدى إلى انقطاع الطاقة عنها، فما كان من جميل إلا أن توجه ليعيد قابس الجهاز إلى مقبس الكهرباء، فأخطأ فيه ووضعه في المقبس الخاطئ، فاحترق الجهاز وأصابه التلف، وعند عودة سالم، تفاجأ بأن الجهاز قد تلف بسبب خطأ جميل. ثم احتار الاثنان عما يمكن أن يفعلاه، حيث أن خرابه يشير إلى أنهما لم يكونا يدرسان، وإنما كانا يلعبان. فما العمل؟

أغلق سالم وجميل الجهاز، وتوجها للمذاكرة كما وعد كل منهما والديه. وفي المساء عاد جميل إلى بيته، وبقي سالم وحيداً حائراً فيما سيقوله لوالديه، فقد أوصياه على المذاكرة، ولكن خراب جهاز الألعاب يثبت أنه كان يلعب ولم يكن يدرس.

وعندما عاد والدا سالم، استقبلهما بترحاب، مع بعض الخجل على وجهه. ولكنه سارع لإخبارهما عما حصل تماماً، فقد اعتاد أن يقول الصدق - حتى لو قام بعمل خاطئ - فهو يعلم تماماً أهمية قول الصدق وأنه منجي في كل الحالات.

انزعج الوالدان مما سمعاه من سالم، فقد قام بدعوة صديقه دون استئذان، ولعب بجهاز الألعاب مما أدى إلى تلفه، ولكن كانت فرحتهم كبيرة بقوله الصدق على الرغم من خطئه. وقاما بمناقشة الأمر معه حتى لا يتكرر الخطأ، وكيف يمكن أن يتفادى ذلك مرة أخرى، ولكنه اقترح أن يتحمل تكلفة إصلاح جهاز الألعاب من مصروفه الخاص، فثقة والديه به أثمن عنده.

## «ثقة والديه به أثمن عنده»

- هل سيساعده والداه في تحمل تكلفة الجهاز؟
- إذا أخبرهما في مرة ثانية عن شيء... هل سيصدقانه، ولماذا؟

م	العبرة	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ
١	أقول الحقيقة ويطابق كلامي واقع تصرفاتي.		
٢	حين أكون صادقاً أشعر بصفاء داخلي.		
٣	الشخص الجدير بالثقة صادق ومستقيم.		
٤	الصدق يعني أن ليس هناك تناقضات أو تعارض بين الأفكار والكلمات أو الأفعال.		
٥	الصدق هو أن تحسن أداء ما تؤتمن عليه.		
٦	هناك علاقة عميقة بين الصدق والصدقة.		
٧	الصدق يفضي إلى استقامة في الحياة.		
٨	مع الصدق، لا جود لنفاق أو تصنع يسبب إرباكاً وسوء ظن في حياة الآخرين أو عقولهم.		
٩	كل ما أنشره على مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن أكون صادقاً فيه.		
١٠	الصدق قيمة يجب أن يتحلى بها جميع أفراد المجتمع.		

كيف يبدو الكاذب  
إذا كشفت كذبه؟

ما شعورك عندما  
يكذب عليك شخص؟

هل تذكر شخصاً  
حافظ دائماً على  
وعوده لك؟ ما شعورك  
تجاهه؟


هل تريد أن يكون  
أصدقاؤك صادقين؟  
لماذا؟

برأيك لو فكر الشخص  
في عواقب غشّه، وعدم  
جديته في التحصيل  
الدراسي هل سيكذب  
(يفش)؟ لماذا؟

برأيك لماذا يمارسون  
الكذب؟

هل يمكنك التعامل  
مع التاجر الكذاب؟  
أو المهندس الكذاب؟  
لماذا؟

اسأل الطلبة عن النصيحة التي  
يمكن أن يقدموها لسالم وجميل  
عندما يسألانها والديهما عن ما  
كان يفعلانه معاً ؟  
وأطلب منهم كتابة إجاباتهم في  
المكان المخصص.

اعرض الجزء الثالث من   
القصة أمام الطلبة على  
الشريحة، وتأكد من قراءتها  
على شكل حكاية؛ لجذب  
انتباه الطلبة.

اطلب من الطلبة توقع ردة فعل  
والدي سالم وكتابتها في المكان  
المناسب.

❖ ما النصيحة التي يمكن أن تقدمها لسالم وجميل، عندما يسألانها كل من والديهما عما كانا يفعلانه معاً؟

**استقبل إجابات الطلبة بدون محاكمة وأدر نقاشاً قصيراً حولها.**

أغلق سالم وجميل الجهاز، وتوجها للمذاكرة كما وعد كل منهما والديه. وفي المساء عاد جميل إلى بيته، وبقي سالم وحيداً حائراً فيما سيقوله لوالديه، فقد أوصياه على المذاكرة، ولكن خراب جهاز الألعاب يثبت أنه كان يلعب ولم يكن يدرس.

وعندما عاد والدا سالم، استقبلهما بترحاب، مع بعض الخجل على وجهه. ولكنه سارع لإخبارهما عما حصل تماماً، فقد اعتاد أن يقول الصدق - حتى لو قام بعمل خاطئ - فهو يعلم تماماً أهمية قول الصدق وأنه منجى في كل الحالات.

❖ ماذا تتوقع أن تكون ردة فعل والدي سالم؟

**استقبل إجابات الطلبة بدون محاكمة وشجع الطلبة ووجههم نحو**

**أنه سيقول الصدق.**

**وماذا ستكون عاقبته؟**